



الحياة الفكرية في الحلة خلال القرن التاسع الهجري

أ.م.د. يوسف الشّمري

بمساعي واهتمام
دار التراث - النجف الأشرف

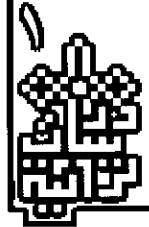
ISBN: 978-600-6295-12-1

پدیدآورنده: شمري، يوسف،
عنوان: الحياة الفكرية في الحلة
تكرار نام پديدآور: تأليف كاظم جليل الشمري
مشخصات نشر: قم، مكتبة العلامة المجلسي، ١٤٣٣ هـ ١٣٩٢.
مشخصات ظاهري: ٥٢٤ ص: مصور، جدول
شابك:

وضعيت فهرست‌نويسی: فيها
يادداشت: کتابنامه: ص. [٤٦٣] - ٥١١: همچنين به صورت زيرونويس
يادداشت: عربي.
موضوع: حله - زندگي فرهنگي - تاريخ
موضوع: حله - سرگذشت‌نامه
موضوع: حله - آثار تاريخي
موضوع: علماء و مجتهدان عراق - حله - سرگذشت‌نامه
رده‌ي کتبه: ١٣٩٢، ٩٨٨/٧٩٩/٧٩٩
رده‌ي ديويي: ٩٥٦/٧٥
شماره‌ي مدرک: ٢٩٩٣٤٣٧



شعبه نشر و ترویج
دفتر نشر و ترویج



الحياة الفكرية في الحلة خلال القرن التاسع الهجري

أ.م.د. يوسف الشمسري
بمساعي واهتمام دار التراث - النجف الأشرف

منشورات دار التراث - النجف الأشرف . الطبعة الأولى ١٤٣٤
طبع في ١٥٠٠ نسخة

النجف الأشرف . سوق الحويش . مقابل جامع الشيخ الأنصاري . دار التراث
الهاتف: ٠٠٩٦٤ ٧٨٠٠٠ ١٨٣٥١ (الالكتروني: dar-alturaith@gmail.com dar-alturaith.com

مراكز التوزيع

النجف الأشرف . سوق الحويش . مقابل جامع الشيخ الأنصاري . دار التراث
الهاتف: ٠٠٩٦٤ ٧٨٠٠٠ ١٨٣٥١

كربلاء المقدسة . شارع قبلة الإمام الحسين عليه السلام . مكتبة ابن فهد الحلبي رحمه الله
الهاتف: ٠٠٩٦٤ ٧٨٠١٥٨٨٧٠٧

مشهد . تقاطع الشهداء . حديقة النادري . زقاق خوراكيان . بنابة گنجينه كتاب دليل ما
الهاتف: ٠٠٩٨٥١١ ٢٢٣٧١١٣-٥

قم . شارع معلم . مجمع ناشران . الرقم ١٠٢ . مكتبة العلامة المجلسي رحمه الله
الهاتف: ٠٠٩٨٣٥ ٣٧٨٤٣٦٦٦ فکس: ٠٠٩٨٣٥ ٣٧٨٤٣٦٦٧

كلمة المركز

بسم الله الرحمن الرحيم

صدر في الستينات من القرن الماضي كتاب «تاريخ الحلة» للعلامة المتتبع الشيخ يوسف كركوش الحلبي، وقد أورد - رحمه الله - في كتابه هذا بحثاً جديدة ونظر إلى الحلة نظراً يختلف عن نظر سابقه إليها أمثال: العلامة الشيخ محمد عليّ يعقوبي في كتابه «الباليات»، والعلامة الشيخ عليّ الخاقاني في كتابه «شعراء الحلة» أو «الباليات» أيضاً.. وغيرهما؛ إذ متّهم هؤلاء في كتاباتهم بذكر أدباء الحلة وأشعارهم لا سيما المعاصرين لهم، ولكنّ الشيخ يوسف كركوش قسّم كتابه على قسمين رئيسين: القسم الأول: في الحياة السياسيّة في الحلة أورد في تاريخ أمراء الحلة منذ تأسيسها في عهد المزيديّين إلى عصره وهو عهد الحكم الوطني. وذكر أيضاً بعض صفات الحلة الجغرافيّة.

القسم الثاني: في الحياة الفكرية في الحلة أورد فيه قسماً من تراجم علمائها وشعرائها وأدائها منذ تأسيسها إلى القرن الرابع عشر الهجريّ.

نعم، هذا التقسيم تقسيم علميّ لتبيين البحوث والدراسات العلميّة؛ إذ لا يخفى تأثير الأوضاع السياسيّة والاجتماعيّة في الحياة الفكرية، ولكننا اليوم نحن نحتاج إلى منهجية عمل متكاملة ذات أسس وقواعد متينة تتناول أيضاً المخطوطات المتبقية من هذه العصور وما عليها من إجازات وبلاغات وفوائد، فعلياً أن نقدر أهميّة هذا التراث وتشخيص ماهيته، وما وصل إلينا منه من مختلف ألوانه وكيفية إيراده حتّى تتضح هذه الحركات العلميّة بشكل أجلى وأدقّ، هذا أولاً، ونحن نحتاج ثانياً إلى تبيين الحركة العلميّة المؤثرة في القرون الأربعة في الحلة من القرن السادس حتّى نهايات القرن

التاسع الهجري؛ إذ تعدّ هذه القرون الأربعة العصور الذهبية لمدينة الحلة الفيحاء، بل كان لها أكبر الأثر في العراق كلّه والعالم الإسلامي برمّته، وخصوصاً في بيان الحركة الفكرية والثقافية والسياسية للمذهب الشيعي الاثني عشري وروّاده، وما تحقّق له من معطيات عظيمة، وهذا كلّه لا يتأتّى إلا بدراسات تخصّصية دقيقة أكثر ممّا ألفه العلامة الشيخ يوسف كركوش - شكر الله سعيه -؛ وذلك لوفور كثير من المراجع والمصادر والتعريف بالمخطوطات التي هي مصدر رئيس لمعرفة هذه المواضيع.

هذا.. والكتاب الذي نقدّمه إليكم اليوم من شأنه أن يحدثنا عن الحركة الفكرية في الحلة خلال القرن التاسع الهجري أيام نشر العلم بيد تلاميذ فخر المحقّقين محمّد ابن العلامة الحلي (٧٧١ هـ)، ولاسيّما تلميذه الشهيد الأول محمّد بن مكّي العاملي (ش ٧٨٦ هـ)، ورجال الجيل التالي لهم؛ فإنّ مؤلّفه أدام الله توفيقه وتسديده سعى أن يوضّح الحركة العلمية لهذه الحقبة من الزمن من خلال سبره للمصادر والمراجع التاريخية والبلوغرافية وفهارس المخطوطات والأشكال والإجازات، فأضاف في هذا المجال أشياء كثيرة، فللّهِ درّه وعليه أجره.

ولا يسعني أخيراً إلا أن أقدم شكري إلى سماحة حجة الإسلام والمسلمين السيّد جواد الشهرستاني - حفظه الله ورعاه - وكيّل المرجع الديني الأعلى سماحة آية الله العظمى السيّد عليّ الحسيني السيستاني - أدام الله ظلّه العالي - الذي رعى وما زال يرعى المشاريع العلمية والثقافية العظيمة داعين الله (عزّ وجلّ) أن يمدّ في عمره ويوفّقه للمزيد والمزيد. وكذلك أقدم شكري إلى الأخ الأديب حيدر المخزومي في دار التراث لقراءته النهائية للكتاب فللّهِ درّه وعليه أجره.

ونسأل الله أن يوفّق الجميع لإحياء تراث أهل البيت (عليهم السلام) والخدمة الخالصة في سبيل إعلاء كلمة الله كلمة أهل البيت (عليهم السلام) إن شاء الله تعالى.

والحمد لله أولاً وآخراً..

السيّد حسن الموسوي البروجردي
دار التراث / النجف الأشرف

فهرس المحتويات

٥	كلمة المركز
٧	كلمة الأستاذ الدكتور محمد بن إبراهيم الشمري
١٣	مقدمة الكتاب
١٥	التمهيد
١٥	الحياة السياسية في الحلة قبل القرن التاسع الهجري
٢٣	الحياة الفكرية في الحلة قبل القرن التاسع الهجري
٣١	الحياة الاجتماعية والاقتصادية في الحلة قبل القرن التاسع الهجري

الفصل الأول

الحياة السياسية في الحلة / ٣٧

٣٩	المبحث الأول : الحياة السياسية في الحلة خلال المدة (٧٩٥-٨١٣هـ)
٣٩	أولاً : الحياة السياسية في الحلة خلال المدة (٧٩٥-٨٠٠هـ)
٥٣	ثانياً : الحياة السياسية في الحلة خلال المدة (٨٠٠-٨١٣هـ)
٦٥	المبحث الثاني : الحياة السياسية في الحلة خلال المدة (٨١٣-٨٥٧هـ)
	أولاً : الحلة بين حكم دولة القرة قوينلو (الخروف الأسود) والقوى القبلية خلال المدة (٨١٣-٨٢٦هـ)
٦٥	

- ثانياً: الحياة السياسية في الحلة خلال المدة (٨٢٦-٨٥٧هـ) ٧٠
- المبحث الثالث: الحياة السياسية في الحلة خلال المدة (٨٥٧-٩٠٠هـ) ٨٩
- أولاً: الحياة السياسية في الحلة خلال المدة (٨٥٧-٨٧٢هـ) ٨٩
- ثانياً: الحياة السياسية في الحلة خلال المدة (٨٧٢-٩٠٠هـ) ٩٩

الفصل الثاني

الرحلة العلمية لأشهر رجال الفكر في الحلة / ١١٣

- المبحث الأول: الرحلة العلمية لرجال الفكر إلى الحلة ١١٥
- ١- الشيخ أحمد بن فهد بن إدريس الأحساني ١١٨
- ٢- علي بن الحسن بن الحسين السرايشني الحلبي ١٢١
- ٣- إبراهيم بن منصور بن مشير السمراني ١٢٣
- ٤- الشيخ أحمد بن عبد الله بن المرحوم الحلبي ١٢٣
- ٥- الشيخ الحسن بن راشد الحلبي ١٢٧
- ٦- جمال الدين علي الخليعي الحلبي ١٣٠
- ٧- محمد بن حماد الحلبي ١٣٣
- ٨- علي بن الحسن بن الحسين السرايشني الحلبي ١٣٥
- ٩- عطاء بن عبد العزيز (ابن اللوكة) ١٣٥
- ١٠- محمد بن فلاح الواسطي المشعشي ١٣٦
- ١١- الشيخ مفلح بن الحسن الصيمري ١٤٩
- ١٢- محمد بن أبي جمهور الأحساني ١٥١
- ١٣- إبراهيم بن علي الكفعمي اللويزي ١٥٥
- المبحث الثاني: رحلة رجال الفكر الحلبيين إلى مدن العالم الإسلامي ١٦١
- ١- الشيخ عز الدين الحسن بن سليمان بن خالد الحلبي ١٦١
- ٢- رجب البرسي الحلبي ١٦٣

- ٣- علي بن الحسن بن علالة الحلبي ١٧٦
 ٤- المقداد السيوري الأسدي الحلبي ١٧٨
 ٥- جعفر الملحوس الحلبي ١٨٦
 ٦- الشيخ أحمد بن محمد بن فهد الأسدي الحلبي ١٨٧

الفصل الثالث

الألقاب العلمية والإجازات ومراكز الفكر لدى الحلبيين / ٢٠١

- المبحث الأول: الألقاب العلمية ٢٠٣
 ١- الشيخ ٢٠٨
 ٢- العالم والعلامة ٢١٣
 ٣- الفقيه ٢١٨
 ٤- الفاضل ٢٢٢
 ٥- الإمام ٢٢٤
 ٦- المتكلم ٢٢٩
 ٧- المحقق والمدقق ٢٣١
 ٨- المحدث ٢٣٣
 المبحث الثاني: الإجازة العلمية ٢٣٧
 أقسام الإجازة ٢٣٩
 أنواع الإجازات ٢٤٨
 المبحث الثالث: مراكز الحياة الفكرية في الحلة ٢٥٧
 ١- دور العلماء ٢٥٧
 ٢- مجالس العلماء ٢٦١
 ٣- المساجد والمشاهد المشرفة ٢٦٩
 ٤- التدريس خارج الحلة ٢٧٩

الفصل الرابع

مراحل الدراسة ومناهجها والعلوم التي اشتهر الحلّيون بها / ٢٨٥

المبحث الأول: مراحل الدراسة ومناهجها	٢٨٧
١- المرحلة الأولى (التمهيدية)	٢٨٨
٢- المرحلة الوسطى	٢٩١
٣- مرحلة الدراسة العالية	٢٩٣
المبحث الثاني: العلوم التي اشتهر الحلّيون بها	٢٩٩
أولاً: علوم القرآن	٢٩٩
ثانياً: علم الحديث	٣١١
ثالثاً: علم الفقه وعلم الأصول	٣٢٣
المبحث الثالث: العلوم الإنسانية والتطبيقية (الصرف)	٣٤٥
أولاً: العلوم الإنسانية	٣٤٥
١- علم اللغة والنحو	٣٤٥
٢- الشعر	٣٤٨
ثانياً: العلوم الصرفة (التطبيقية)	٣٦٨
الخلاصة	٣٧٣

الملاحق / ٣٧٧

ملحق رقم (١): جدول يوضح أسماء ومدد حكم السلاطين والأمراء الذين حكموا الحلة خلال ق ٩ هـ / ١٥ م	٣٧٩
ملحق رقم (٢): يوضح الشخصيات الفكرية التي دخلت الى الحلة من المدن الاسلامية لطلب العلم	٣٨٢
ملحق رقم (٣): يوضح رجال الفكر الرحالة في طلب العلم من الحلة	٣٨٨
ملحق رقم (٤): يوضح العلماء غير الرحالة	٣٩١

- ملحق رقم (٥): جدول يوضح الالقاب العلمية التي حملها رجال الفكر الحليون ٤٩٤
- ملحق رقم (٦): جدول يوضح الإجازات العلمية التي تم العثور عليها خلال مدة البحث وتواريخها ٤١٠
- ملحق رقم (٧): جدول يوضح شيوخ الرواية وطلابها في الحلة ٤١٤
- ملحق رقم (٨): الكتب التي أجز عليها أثناء مدة البحث ٤٢٦
- ملحق رقم (٩): قائمة بأسماء مصنفات رجال الفكر في الحلة ٤٣٢
- ملحق رقم (١٠): جدول يحدد كتب الحلبيين التي طبعت مع تاريخ ومكان الطبع ٤٤٩
- الملحق رقم (١١): مرقد العلامة أحمد بن فهد الحلبي في كربلاء ٤٥٤
- الملحق رقم (١٢): مرقد العلامة الشفهي في الحلة ٤٥٥
- الملحق رقم (١٣): صورة جامع بين قبة مقام غيبة الإمام المهدي (عج) ومنارة الجامع الكبير في الحلة اللتين يعتقد بأنهما كانا مكاناً واحداً ٤٥٦
- الملحق رقم (١٤): قبة مقام غيبة الإمام المهدي (عج) في الحلة ٤٥٧
- الملحق رقم (١٥): مرقد العلامة ابن العرندس في الحلة ٤٥٨
- ملحق رقم (١٦): مرقد العلامة ابن حماد في الحلة ٤٥٩
- الملحق رقم (١٧): مرقد العلامة الخليعي في الحلة ٤٦٠

المصادر والمراجع / ٤٦١

- أ- المخطوطات ٤٦٣
- ب- المصادر العربية المطبوعة ٤٦٥
- ت- المراجع الحديثة ٤٨٩
- ث- المصادر الفارسية ٥٠٣
- ج- الدوريات ٥٠٥
- ح- الرسائل الجامعية ٥٠٨
- خ- المصادر الإنكليزية ٥١٠
- فهرس العناوين ٥١٣